

سنن ابن ماجه

4312 - حدثنا نصر بن علي . ثنا خالد بن الحارث . ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك

أن رسول الله ﷺ قال .

إلى تشفعنا لو فيقولون (سعيد شك . يهمون أو) يلهمون القيامة يوم المؤمنون يجتمع (Y
ربنا فأراحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس . خلقك الله ﷻ بيده . وأسجد
لك ملائكته . فاشفع لنا عند ربك يرحنا من مكاننا هذا . فيقول لست هناكم (ويذكر ويشكو
إليهم ذنبه الذي أصاب . فيستحي من ذلك) ولكن ائتوا نوحا . فإنه أول رسو بعثه الله ﷻ إلى
أضل الأرض . فيأتونه . فيقول لست هناكم (ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم . ويستحي
من ذلك) ولكن ائتوا خليل الرحمن إبراهيم . فيأتونه . فيقول لست هناكم . ولكن ائتوا
موسى . عبدا كلمة الله ﷻ وأعطاه التوراة . فيأتونه . فيقول لست هناكم (ويذكر قتله النفس
بغير النفس) ولكن ائتوا عيسى . عبدا ﷻ ورسوله وكلمة الله ﷻ ورحه . فيأتونه . فيقول لست
هناكم . ولكن ائتوا محمدا . عبدا غفر الله ﷻ له ما تقدم من ذنبه وما تأخر . قال فيأتوني
فأنطلق . (قال فذكر هذا الحرف عن الحسن قال فأمشي بين السماطين من المؤمنين) قال ثم
عاد إلى حديث أنس . قال (فأستأذن على ربي فيؤذن لي . فإذا رأيته وقعت ساجدا . فيدعني
ماشاء الله ﷻ أن يدعني . ثم يقال ارفع يا محمد وقل تسمع . وسل تعطه . واشفع تشفع . فأحمده
بتحميد يعلمنيه . ثم أشفع . فيحد لي حدا . فيدخلهم الجنة . ثم أعود الثانية . فإذا
رأيته وقعت ساجدا . فيدعني ماشاء الله ﷻ أن يدعني . ثم يقال لي ارفع محمد قل تسمع وسل تعطه
ش . واشفع تشفع . فأرفع رأسي . فأحمده بتحميد يعلمنيه . ثم أشفع فيحد لي حدا فيدخلهم
الجنة . ثم أعود الثالثة . فإذا رأيته وقعت ساجدا . فيدعني ماشاء الله ﷻ أن يدعني .
ثم يقال ارفع محمد قل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع . فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه .
ثم أشفع . فيحد لي حدا . فيدخلهم الجنة . ثم أعود الرابعة فأقول يا رب ما بقي إلا من
حبسه القرآن) .

قال يقول قتادة على أثر هذا الحديث وحدثنا أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال (يخرج من
النار من قال لا إله إلا الله ﷻ وكان في قلبه مثقال شعيرة من خير . ويخرج من النار من قال
لا إله إلا الله ﷻ وكان في قلبه مثقال برة من خير . ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله ﷻ وكان في
قلبه مثقال ذرة من خير) .

[ش - (يهمون) أي يهتمون بالأمر . (السماطين) السماط هو الصف من الناس . K]

